

مساعدات النقد والقوائم – أسئلة وإجابات الندوة عبر الإنترنت بعنوان "العنف القائم على النوع الاجتماعي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - 3/1"

شمال غرب سوريا:

- ما هي التدابير الرئيسية التي وضعتها لضمان التخفيف من أثر مخاطر الحماية عمومًا، وعند تسليم النقد باليد تحديدًا، كي لا تتعرض الناجيات للخطر؟

بناء على تقييم مفصل للحاجات المالية للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والمخاطر المحتملة المتصلة بالمساعدات النقدية، يطوّر الموظف المسؤول عن الحالة مع الناجية خطة سلامة نقدية للتخفيف من حدة أي مخاطر محددة. ويجري التخطيط للسلامة النقدية إلى جانب خطة السلامة المعيارية المطورة ضمن إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتتم مراقبة أي مخاطر متصلة بمساعدات النقد والقوائم تم الكشف عنها والتخفيف منها خلال خطة السلامة النقدية في جميع مراحل إدارة الحالة وخلال المراقبة بعد التوزيع، لضمان عدم تعرض الناجية للأذى بسبب المساعدات المقدمة لها. وقد تم إدماج هذه المراقبة المستمرة للمخاطر المتصلة بالمساعدات النقدية في جميع خطوات المتابعة. ومن أهم النقاط التي تم مراعاتها في خطة السلامة النقدية آلية إيصال النقد، سواء تمثلت الآلية في التسليم باليد أو المساعدات العينية أو غيرها، لأن ذلك قد يؤثر على سلامة وأمن الناجيات. إضافة إلى ذلك، تُسلم مساعدات النقد في اليد والمساعدات العينية في المساحات الآمنة للنساء والفتيات، لكن إن لم تتمكن الناجية لأي سبب من الأسباب من الوصول إلى هذه المساحات، فإن الناجية والموظف المسؤول عن الحالة سيحددان موقعًا بديلاً وأمنًا لإيصال المساعدة خارج المساحات الآمنة للنساء والفتيات. كما تُقدّم للناجيات وسائل النقل إذا احتجن للوصول إلى المكان البديل المتفق عليه لاستلام النقد أو المساعدات العينية. ويمكن أن يساعد توفر شبكة دعم حول الناجيات في التخفيف من مخاطر الحماية المحتملة المتصلة بالمساعدات النقدية.

- ما هي الاعتبارات التي يتم مراعاتها عند دعم الناجيات القاصرات - وما هي التحديات التي تواجههن وما هي تدابير تخفيف المخاطر المطلوبة؟

نستهدف في برنامجنا اليافعات المعرضات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي أو الناجيات منه فقط. وعند استهداف اليافعات، يُطلب الإذن بتقديم المساعدات من اليافعة ومقدم الرعاية لها (كالوالدين) ما لم يكن إشراك مقدم الرعاية معارضًا لمصلحة اليافعة الفضلى. وفي الحالتين، تبقى اليافعة هي المستحقة للمساعدة (صاحب الحق) ويتوقع منها المشاركة في المناقشات الدائرة حول المساعدات النقدية. وفي الحالات التي لا يوجد فيها والد/وصي/ أو مشرف راشد، يمكن عمل استثناء لتقديم المساعدات النقدية بعد التشاور مع خبير حماية الأطفال لمعرفة إن كان التدخل يخدم المصلحة الفضلى للناجية.

تم اقتباس جدول الموافقة أدناه من إجراءات التشغيل الموحدة للبرنامج والموضحة في الروابط التالية:

- [Standard Operating Procedures - Northwest Syria \(English\)](#)
- [Standard Operating Procedures - Northwest Syria \(Arabic\)](#)

الوسائل	عمليات موافقة مقدمي الرعاية	عمليات موافقة المراهقين	الفئة العمرية
الموافقة الشفهية، الموافقة الخطية	إذا لم يكن هناك مقدم رعاية أو وجود مقدم رعاية ليس في مصلحة الفتاة	الموافقة المستنيرة	الأعمار من 10 إلى 14 سنة
موافقة خطية	شخص موثوق آخر من الكبار أو موافقة الطفل المستنيرة. النضج الكافي من الطفل قد يؤخذ بعين الاعتبار	الحصول على موافقة مستنيرة بإذن من الطفل	الأعمار من 15 إلى 19 سنة

• لماذا استخدمتم آلية إيصال النقد باليد بدلاً من مقدمي الخدمات المالية (كالممنصات الرقمية)؟

السبب الأول هو عدم توفر منصات رقمية في شمال غرب سوريا، فقد أجرينا في مرحلة التصميم مراجعة مكتفية لاستكشاف آليات وطرق إيصال المتوفرة في شمال غرب سوريا والمستخدم من قبل الأطراف الفاعلة في مجالي المساعدات النقدية والحماية، وفهم كل من إيجابياتها وسلبياتها لتحديد أفضل الطرق الممكن استخدامها مع الناجيات. ومن ثم أجرينا تحليلاً وتقييماً لمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والمنافع من أجل فهم المخاطر المحتملة المتصلة بطرق وآليات إيصال المساعدات وأساليب التخفيف منها في مقابل منافعها. ومن المصادر المهمة في هذا المجال "الملخص عن المساعدات النقدية والقوائم والعنف القائم على النوع الاجتماعي" (المتاح هنا [باللغة الإنجليزية واللغة العربية](#)) وأداة تقييم مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وأداة تحليل المنافع (المتاحة في ملفات قابلة للتعديل هنا [باللغة العربية واللغة الإنجليزية](#)). وبناء على تقييم مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، قررنا اتباع طريقتين لإيصال المساعدات هما النقد باليد والمساعدات العينية، وكان الدافع الرئيسي لاختيار هاتين الطريقتين هو خصوصية وسلامة الناجيات. يمكن الاطلاع على تقييم مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في إجراءات التشغيل الموحدة لمنظمة CARE.

• هل كانت هناك تحديات متصلة باستهداف الفتيات المستفيدات، وما هي معايير الاستحقاق؟ هل يمكنكم مشاركة دروس مستفادة معنا؟

عند إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، لا توجد مستفيدة "يصح" استهدافها، بما أن برنامجنا مصمم لدعم النساء والفتيات اللاتي تعرضن لأي نوع من أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي مهما كان أعمارهن. حيث يُقدّم النقد باليد أو المساعدات العينية بمجرد دخول الناجيات في عملية إدارة الحالة وفهم حاجاتهن في خطوة التقييم من إدارة الحالة وبعد تقرير ما إذا كان النقد في اليد و/ أو المساعدات العينية هي الطريقة الملائمة لدعم الناجية؛ حيث تكون هذه الطرق ملائمة في العديد من الحالات لكن ليس جميعها. وبناء على إرشادات الفريق الفرعي المعني بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، قمنا بضم فئات حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي ذات الأولوية في تلقي المساعدات النقدية المذكورة في إجراءات التشغيل الموحدة. ومن التحديات التي واجهناها محدودية وصول النساء والفتيات المقيمت في المخيمات النائية إلى خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي وخدمات إدارة الحالات. وقد عالجتنا هذه المشكلة من خلال إجراء حملات توعية في تلك المناطق وتوفير وسائل النقل للناجيات من أجل الوصول إلى المساحات الآمنة للنساء والفتيات. وقد راعينا هذه الاحتياجات في الموازنة خلال تصميم البرنامج.

• هل نفذتم نهجاً مجتمعياً في استهداف الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي بالنقد لأغراض الحماية؟ كيف عملتم مع القيادات النسائية في المجتمع خلال جميع مراحل البرنامج؟

تم دمج النقد في إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى جانب مكونات من البرنامج شملت العمل بالشراكة مع الشبكات التي تقودها النساء، حيث تم التعاون مع الشبكات التي تقودها النساء وعقد جلسات للتشاور معهن بشأن الخدمات المطلوبة في المجالات التي نعمل فيها، وقد ساعدنا ذلك في فهم حاجات النساء والفتيات بشكل أكبر وتعديل البرنامج بناء على ذلك.

• هل تستمر إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي بعد اكتمال توزيع المساعدات النقدية؟

تستمر إدارة الحالات ما دامت الناجية بحاجة لها، ويجري إغلاق الحالة بعد تحقيق الأهداف المنشودة لها. يُذكر أن المساعدات النقدية هي خدمة واحدة فقط من عدة خدمات تقدم ضمن إدارة الحالات.

• ما هي الآثار/ النتائج الملحوظة للبرنامج؟

لم تقتصر إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي التي شملت المساعدات النقدية والعينية على مساعدة الناجيات في التعافي من حوادث العنف وتخفيف تعرضهن له، بل إنها ساهمت أيضًا في تحسين القدرات الاقتصادية والرفاه الشخصي للناجيات وأطفالهن، كما أنها حسّنت علاقاتهن مع أفراد الأسرة وتفاعلهن مع أفراد المجتمع.

وبعد مرور تسعة أشهر على انطلاق البرنامج، لاحظت المشاركات تحسُّنًا في آثار الحماية والقدرات الاقتصادية والرفاه الشخصي مقارنة بمستواهم بعد ثلاثة أشهر من انطلاق البرنامج. وفي الوقت ذاته، تراجع اعتمادهن على إستراتيجيات التأقلم الخطرة. لمعرفة المزيد من التفاصيل، يرجى الاطلاع على تقرير التقييم المتاح [باللغة العربية والإنجليزية](#).

• كيف تُدار العلاقات مع المجتمع لتجنب التوترات بين من يستلمون المساعدات النقدية ومن لا يستلمونها؟

يجري تقديم المساعدات النقدية ضمن عملية إدارة الحالة بطريقة سرية وفقًا لنهج متمحور حول الناجية، بحيث لا يعرف أحد عنها سوى الناجية والموظف المسؤول عن الحالة.

• كيف تحققت من استلام الناجيات للنقد؟

• تماشيًا مع الإرشادات والأدوات العالمية والخاصة بسياق شمال غرب سوريا، كالمخصص بشأن المساعدات النقدية والقسائم والعنف القائم على النوع الاجتماعي ومجموعة أدوات المساعدات النقدية والعنف القائم على النوع الاجتماعي الصادرة عن مفوضية اللاجئين النسائية التابعة للجنة الإنقاذ الدولية (يمكن الوصول إليها [باللغة الإنجليزية واللغة العربية](#) - انظر القسم الثاني) والإرشادات الإقليمية، طوّرت منظمة CARE وشركاؤها إجراءات تشغيل موحدة خاصة بالبرنامج تشمل أدوات المراقبة، كالمراقبة بعد التوزيع، والوثائق المالية الواجب جمعها. وخلال التقييم، طوّرت مفوضية اللاجئين النسائية ومنظمة CARE وشركاؤها أداة خط الأساس وخط النهاية. وتشمل الوثائق المالية وصل استلام توقعه الناجية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتجدر الإشارة إلى أن أيًا من هذه الوثائق يشمل تعريفًا بمعلومات الناجيات، بل رمزًا مخصصًا للحالة فقط.

• كيف تديرون توقعات الناجيات وغيرهن من أفراد المجتمع عندما تستلم بعض الناجيات المساعدات النقدية دون غيرهن؟

لم يتم تنفيذ حملة اتصالات لنشر المعلومات بشأن هذه الخدمة تحديدًا، بما أننا دمجنا المساعدات النقدية ضمن عملية إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. عملية إدارة الحالات سرية وتتفق مع نهج متمحور حول الناجيات (الناجية والموظف المسؤول عن الحالة فقط يعرفون الخدمات المقدمة للناجية). لذلك، لم نشهد أي توترات في المجتمع. في المقابل، تعتمد إدارة توقعات الناجيات بشكل كبير على الموظفين المسؤولين عن الحالات. وعلينا التأكيد من أن الموظفين المسؤولين عن الحالات والناجيات يعرفون ويفهمون المشروع ومخرجاته وأنظمتها والجوانب المرنة والمقيدة من المشروع. ويعمل الموظفون المسؤولون عن الحالات مع الناجيات لإدارة التوقعات من المشروع بأكمله وإجراءات التشغيل الموحدة والأدوات التي نستخدمها. كما أنهم يخضعون لإشراف المشرفين على حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي وذلك يساعد أيضًا في إدارة العلاقات مع الناجيات.

تركيا:

• كيف تديرون حماية بيانات الناجيات في برنامجكم عندما تعملون مع الشركاء ومقدمي الخدمات المالية؟

حددت منظمة CARE تركيا عدة تدابير لضمان سرية المعلومات الشخصية والالتزام بقانون حماية البيانات الشخصية رقم 6698 الذي يشمل:

- 1- ضمان قراءة جميع المشاركين في البرنامج (والمشار إليهم بأصحاب الحقوق) لنموذج الموافقة وفهمه والتوقيع عليه لغايات تسجيل ومعالجة - وربما مشاركة - معلوماتهم الشخصية.
- 2- يجري جمع البيانات في بيئة آمنة، وعادة ما يكون ذلك في مكان سكن صاحب الحق، أو في أحد المكاتب الميدانية التابعة لمنظمة CARE تركيا (والمعروفة أيضاً بمساحات المعلومات والحماية) وينفذ هذه العملية موظفون مدربون.
- 3- يجري حفظ ومعالجة البيانات باستخدام برنامج مسجل الملكية طورته منظمة CARE تركيا، حيث يقتصر الوصول إلى البيانات على الموظفين المخولين وعند الضرورة فقط.
- 4- تتفق منظمة CARE تركيا مع الأطراف الفاعلة ذات الصلة ومقدمي الخدمات المالية وأصحاب المصلحة الذين قد تحال إليهم الناجيات على الحد الأدنى لمعايير منظمة CARE لحماية وسرية البيانات الشخصية.
- 5- عند مشاركة المعلومات خارج نطاق المنظمة لأغراض إحالة الناجيات، تُبلغ المنظمة صاحب الحق، وتشارك المعلومات ذات الصلة فقط (مثلاً قد لا تشارك الاسم الأول والأخير - بل مجرد رمز للتعريف بالناجية).
- 6- تتابع منظمة CARE تركيا مع أصحاب الحقوق لضمان رضاهم عن الخدمات التي تقدمها المنظمة التي أحيلوا إليها وشعورهم بالأمان خلال العملية.

• **كيف تصممون وتنفذون البرنامج بوجود نظام الحماية الاجتماعية القائم للتأكد من أن الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي التي تشمل مساعدات النقد والقسائم ترتبط بالإغاثة بشكل عام؟**

تعمل منظمة CARE مع منظمات أخرى بشكل ثنائي وأيضاً من خلال آليات تنسيق (فرق عمل) للاطلاع على أي برامج أخرى يجري تنفيذها في المناطق التي تعمل فيها المنظمة. نحن نراعي برامج الحماية الاجتماعية الأخرى وجهود الإغاثة المخصصة لقطاعات معينة (والتي قد يستفيد منها أصحاب الحقوق). إضافة إلى ذلك، نحن نحلل الحاجات الأساسية التي تغطيها برامج الحماية الاجتماعية هذه (بناء على حسابات سلة الحد الأدنى من الإنفاق ومقارنتها بمعدل حاجات الأسر/ الأفراد المستهدفين) للكشف عن أي ثغرات في الدعم الإجمالي المقدم والحاجات التي لا يجري تلبيتها، ومن ثم نصمم نماذج الدعم بناء على ذلك. على سبيل المثال، في تركيا، تتلقى الأسر المشتركة في برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الطارئ - الذي يدعم أكثر من 1.6 مليون فرداً من اللاجئين - 155 ليرة تركية شهرياً، مما يتيح للأسر اختيار الطريقة التي يغطون بها حاجاتهم الأساسية كالإيجار والنقل والفواتير والغذاء والدواء، ويقدم البرنامج أرصدة إضافية ربع سنوية حسب حجم الأسرة. لكن بناء على أسعار السوق، فإن دعم البرنامج لا يغطي أكثر من 26% من نفقات الأسر الشهرية. وهذا يعني أنه حتى دون التعرض لأي من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن المستفيدين من البرنامج لا يستطيعون الاعتماد بشكل كامل على هذه المساعدات. لذلك، طور فريق الحماية وإدارة الحالات التابع لمنظمة CARE في تركيا أشكالاً من المساعدة منها المساعدات العينية ومساعدات النقد والقسائم لدعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وهي تشمل لكنها غير محصورة بما يلي:

- قسائم إلكترونية لتغطية تكلفة الملابس ومواد الاستعداد لفصل الشتاء.
- قسائم إلكترونية لتغطية تكلفة الغذاء والمواد الأساسية.
- النقد لتغطية تكلفة النقل (من وإلى المرافق الطبية والمحاكم وما إلى ذلك).
- النقد للمأوى (لتغطية تكلفة السكن كالإيجار لعدد معين من الأشهر عادةً ما يتراوح من شهر إلى 3 أشهر).
- النقد لتغطية التكاليف الطبية.
- النقد لتغطية تكلفة ترجمة الوثائق المتصلة بالإجراءات القانونية.

• **ما هي بعض التحديات والحلول المتخذة فيما يتصل بإيصال النقد بالعملة المحلية في مقابل العملة الأجنبية؟**

كما ذكرت سابقاً خلال الندوة عبر الإنترنت، تعاني تركيا من تضخم كبير تجاوز 80% على أساس سنوي في آب 2022 وفقاً للبنك المركزي التركي. وقد أدى التضخم وتراجع قيمة الليرة التركية مقابل الدولار الأمريكي إلى انخفاض الإنفاق مقارنة بالموازنات وبالتالي تعديلها؛ بما أنه يجري إعداد الموازنات لجميع التكاليف إما بالدولار الأمريكي أو اليورو، في حين تُقدّم المساعدات بالعملة المحلية (الليرة التركية). تواصل منظمة CARE مراقبة أسعار الصرف وتقديرات البنك المركزي لأسعار الصرف والتغيرات في أسعار السوق، من أجل تعديل الموازنات في الوقت المناسب وتبليغ الجهات

المانحة بها وعكس ذلك على الأهداف وقيم مساعدات النقد والقسائم. على سبيل المثال، تقدم منظمة CARE تركيا ضمن برنامجها لسبل العيش دعم القروض بالغة الصغر للإناث الراشدين الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي واللاتي يتمتعن بالقدرة والمهارات والرغبة بتأسيس مشاريع تجارية خاصة بهن من المنزل. وقد تم رفع المبلغ الأصلي للقروض بنسبة 66% لعام 2022 مقارنة بعام 2021 من أجل التخفيف من أثر تراجع الليرة التركية ولتمكين رائدات الأعمال من مواصلة تغطية تكاليف تأسيس وتشغيل مشاريعهن. وتواصل منظمة CARE تبليغ الجهات المانحة لها بما يستجد من تعديلات على الأهداف أو قيم الدعم حسب شروط اتفاق المنح.

• **ما هو إطار العمل الذي تعتمدونه لضمان الجودة العالية لمساعدات النقد والقسائم؟**

طورت منظمة CARE إجراءات تشغيل موحدة خاصة بمساعدات النقد والقسائم، وهي تراجعها وتحديثها بانتظام بحيث تفصل بوضوح جميع العمليات المتصلة بمساعدات النقد والقسائم. وقد تم تطوير إجراءات التشغيل الموحدة هذه بناء على القوانين الوطنية والمعايير الإنسانية الأساسية وإرشادات منظمة CARE الدولية. وتستشير المنظمة مختلف أصحاب المصلحة وهيئات التنسيق (مقدمي الخدمات المالية مثل بنك زيارات والفرق الفنية المعنية بالتدخلات النقدية) وتتعاون معهم لأخذ الإرشادات منهم. لكن لا يمكن مشاركة إجراءات التشغيل الموحدة مع أطراف خارجية مع الأسف.

• **كيف تديرون إستراتيجية الخروج بحيث لا تتكسر الناجيات على المساعدات الإنسانية؟**

تتبع منظمة CARE نهجاً متكاملًا لدعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وهذا يعني أنه بعد تحديد الناجيات وحاجاتهن من قبل مدير الحالة، فإن فريق إدارة الحالة يحيل صاحب الحق داخلياً أو خارجياً لبرنامج المنظمة ذي الصلة/مقدم خدمات خارجي لضمان تلقي الناجيات دعماً متكاملًا. على سبيل المثال، تنفذ المنظمة برنامج تمكين اقتصادي للمرأة ضمن قطاع سبل العيش، حيث تستطيع النساء اللاتي تلقين الدعم من إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي ولبيّن حاجاتهن الفورية/الطارئة/الأساسية الاستفادة من دعم الأعمال التجارية أو فرص العمل. وإذا لم يتمكن برنامج التمكين الاقتصادي للمرأة من تلبية حاجات امرأة معينة، فإنها تُحال إلى مقدم خدمات خارجي حكومي أو غير حكومي.